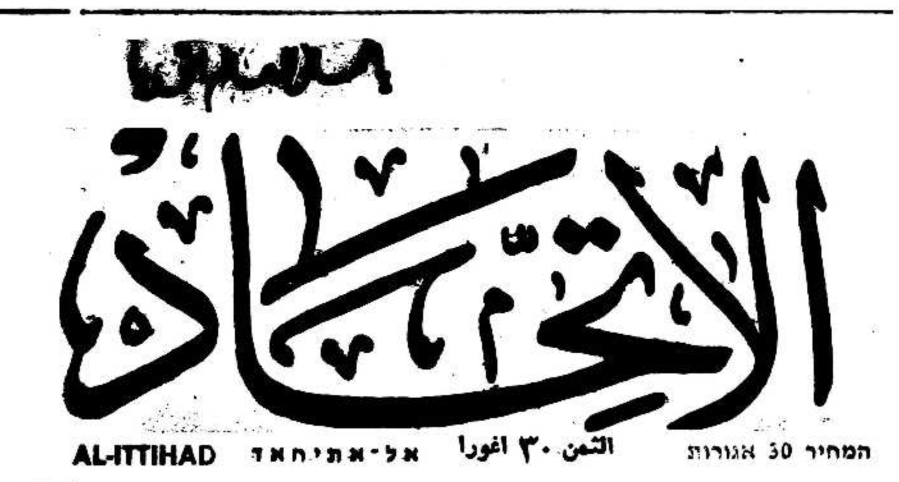
قانون اراض جديد يحرم القرى العربيـــة من اراضيها العـــامة



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות

الثلاثاء
٥ آب ١٩٦٩
٢٦ جادى الاولى ١٣٨٩
العدد ٢٤ السنة ال ٢٦
יום ג
5-8-1969
סס' 24 שנה 26

المصادقة على القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات الهستدروت

تل ابيب — صادقت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي في اجتماعها يوم الخميس ٣١-٧-٦٩ على لائحة مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة (وحرفها و) لانتخابات مؤتمر الهستدروت الحادي عشر . وبذلك يكون حزبنا من الاحزاب الاولى التي صادقت على لائحة المرشحين واكد على وحدته الايديولوجية والسياسية والتنظيمية ..

ويقف في رأس لائحة المرشحين الرفاق يهشوع ايرغه (عضو لجنة الهستدروت التنفيذية) وسليم القاسم (القائد النقابي القديم — الناصرة) ودافيد حنين (تل ابيب) وجمال موسى (عكا) .. ويختتم اللائحة اعضاء الكنيست اميل حبيبي وتوفيق طوبي وماير فلنر ..

وبرزت في تركيب القائمة الوحدة الامية وتاكدت فيها اخوة النضال بين العمال اليهود والعرب .

وكانت اللجنة المركزية قد صادقت على برنامج القائمة في الانتخابات الذي يتميز بوضوح شعارات النضال من اجل حقوق العمال وتسوية الازمة في الشرق الاوسط على أساس احترام حقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي .

« العمل » يتوحد !! حول صيغة ديان : حدود امنة واستراتيجية

الاتفـاق يستبدل الدعوة لحـدود « آمنة و متفق عليها » .. بالدعوة الى حدود « آمنة واستراتيجية » .. غولـده مئير تستنفر الاعضاء لصيانـة الوحـدة للمضي في الحرب .. بنحاس سبير : مـا يوحدنـا أكثر ممـا يفرقنـا .. أبـا ايبـن : الاتفـاق يمكننا من حرية الاستيطان في المناطق المحتلة بدون تحديد الحـدود ويمكن اسرائيل من تفادي العزلـة الدوليـة ..

القدس — بدا مؤتمر حزب العمل أعمالـه ، مساء أمس الاثنين ، وشعاره الاول وحدة الحـزب وضرورة تراص صفوفه ..

هل تحققت الوحـدة بالاستسلام ؟ ؟

ولاحظت اكثرية الصحف ان انعقاد المؤتمر بهذا الشكل من الوحدة يعود الى قبول لجنة وضع برنامج التجمع الانتخابي للنصوص التي يريدها وزير الحربية موشي ديـان بشأن الحدود الاستراتيجية ..

وكتبت ان ديـان اتصـل برئيس هذه اللجنة في صباح الاثنين ليسال لمـاذا لم يعلن الاتفـاق .. وهدد بمقاطعة المؤتمر اذا تاجل الاعلان .. وهكذا تم الاعلان بعد ظهر امس من اذاعة اسرائيل .. وهذا الاتفـاق يعني التخلي عن شعار السعي من اجل حدود آمنة ومتفق عليهـا .. واستبدالـه بنص ديـان القـائل بـالسعي من اجل حـدود آمنـة واستراتيجية ..

وكما نشرت «اجروزلم بوست» في ٦٩/٨/٤ ، ففكرة ديـان بشأن الحدود الآمنة والاستراتيجية تعني ان يكون نهر الاردن حدودا شرقيـة وان تحتفظ اسرائيل بهضبة الجولان وقطاع غـزة وشـرم الشيـخ التي يجب ان ترتبط باسرائيـل بامتداد اقليمي غير متقطع .

ولكن هذا الاستسلام لديـان لم يكن كـاملا .. فقد اعلـن روبـين بركات رئيس لجنة وضع البرنـامج الانتخابي في التلفزيون مساء امس ان فكرة ديـان حـول الحـدود الاستراتيجيـة لا تلـزم التجمـع تماما ..

ولا جدال ان تصريح بركات كان لاعتبـارات داخليـة في حزب العمل ولاعتبـارات اوسع في التجمـع .. فمن المعروف ان جناحـا سلبيا لا يوافـق على هـذا الموقف كمـا ان زعماء مبام لا يوافقون عليه ..

ولذلك لا يمكن اعتبـار الوحدة قائمة بهذا الاستسلام بل قد تشتد الصراع الداخلي فيما بعد انعقـاد المؤتمر ..

غولده مئير تستنفر المشاعر بالخطر

وهدفت غولدة مئير في خطابها — الـذي احتـل مكـان الصـدارة في افتتـاح المؤتمر — الى استنفـار مشاعر الخوف لتحقيق الوحدة .. قـالت ان السلام بعيد لا يبدو في الافق .. و «نحن في وسـط حـرب بعضهم يقول انهـا صغيرة الاانهـا حربنا» .. وهناك اصدقاء لا يفهمون تصلبنا .. ولذلك فيجب ان نقنع انفسنا ان ما يفرقنا اقل اهمية مما يوحدنـا .. علينـا ان نزيل علامة التسـاؤل حول وحدتنـا .. لقد وصنعنـا التـاريخ (بوحدتنـا) .. وأعداؤنا ينتظرون تفرقنا » ..

لا داعي للانقسام

أما بنحاس سبير سكرتير عـــام الحزب الذي اعقب رئيس الدولـة الذي افتتح المؤتمر فقد أكد عـلى تفوق ما يوحـــد الحزب على مـــا يفرقه وقال ان نجاحنا في صيانـــة حكومـة التكتل القومي الواسعـة يؤكد ان لا مبرر لعـــدم نجاحنا في تطوير سياسات تحظى باتفاق أكثرية الاعضاء .. وذكـر ان عدد هـؤلاء الاعضاء بلغ ٢٠٠٠ ألف .

كذلك تكلم شمعون بيرس نـائب سكرتـير عام الحزب (زعيم رافي سابقا) فأكد ضرورة الوحدة خـلال الفترة الطويلـة التي ستمضي حتى بحل السلام وردد أفكار ديان حول اقامة « علاقات متفق عليها » بـين اليهود والعرب في المناطـق المحتلـة وخلق « تعايش » بينهم على أساس رفع مستـوى معيشـة العرب في المناطق المحتلـة ، ودعـا الى الاستيطان باعتباره العامـل الـذي سيقرر مستقبل اسرائيل وخريطتها السياسية .

وامتدح غليلي وزير الاعلام خطاب

— البقية على ص٤ عمود ١ —

جاء في الانباء — نشـرت « معريب » ٣-٨-٦٩ ان المانيا الغربيـة منحت اسرائيل قرضا بقيمة ١٤٠ مليون مارك (حـوالي ٣٥ مليون دولار) وقبل ذلك نشرت الصحف عن الاموال الطائلة التي جمعتها الجباية وبيـع السندات في الولايات المتحدة تاييدا لاسرائيل ..

مصـادر النـار

كلمة الاتحاد

شعـار الحدود الآمنة والاستراتيجيـة .. خطوة تسد الطريق أمام التسوية السياسية

كانت موافقة لجنـة صياغة برنامج الانتخابـات عـلى استبدال الدعوة الى حدود آمنة ومتفق عليها بدعوة ديـان الى حدود آمنة واستراتيجيـة تصعيـدا — في الميـدان السياسي — لسياسة المغـامرات والعدوان في الميـدان العسكري ..

ومن الممكن اعتبارها من أخطر الاجـراءات التي تواصـل المحافل الحاكمة اتخاذها في سبيل قطع الطريق على ممكنات التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط ..

فالصيغة الجديدة تلغي ضرورة موافقة العرب على حدود اسرائيل النهائية وتعلن اسرائيل فيصلا أوحدا في وسعهـا ان تملي ارادتها على الاقطار العربية ..

وتزداد خطورة هذه الصيغة لاقترانهـا بازدياد وتـيرة الاستيطان في المناطق العربية المحتلة بغية خلق حقائق قائمة تدعم الحدود الآمنة والاستراتيجية التي حددها ديان بنهـر الاردن شرقا وجعلها تشمل مرتفعات الجولان وقطـاع غزة وشرم الشيخ ..

قد يؤمن وزير خارجية اسرائيـل ابا ايبن ان عدم ضـم المناطق المحتلة التي تشملها الحدود «الآمنة والاستراتيجية» رسميا وترك الامر للاستيطان لتقرير ذلك .. قـد يؤمن ان هذا الموقف سيساعده على المنـاورة على الصعيد الـدولي وإقناع الراي العام بنوايا اسرائيل السلمية !!

ولكن الوزير ينسى ان الشعوب العربية — وهي الطـرف الآخـر في النـزاع— تزداد اقتناعـا بنوايـا اسرائيـل التوسعية ومن حقها ان ترى في هذا التطور امعانا في سياسة رفض التسوية السياسية التي تأكـدت من رفض اسرائيل قرار مجلس الامن ..

ولن تكون الشعوب العربية لوحدها في هـذا الموقف ، بل تقف معها الاقطار الاشتراكية والشعوب المعادية للامبرياليـة التي لا حاجة بها الى الدلائل العديـدة لترى في مواصلـة الاحتلال ورفض الانسحاب رغبة في التوسع والعدوان ..

ولا يمكن فصل هذا الموقف المغـامر عن موقف الولايـات المتحدة التي تؤيد اسرائيل الى ابعـد الحـدود بحيث استوحت « دافار » من ذلك ان الولايـات المتحدة لم تطلب من اسرائيل « مزيدا من ضبـط النفس » .. اي ايـدت تصعيد العمليات العسكريـة وبالتالي التصعيد في المواقـف السياسية المتعنتة ..

قلنا ان سد الطريق امـام التسويـة السياسيـة يترك الطريق مفتوحا امام اللجوء الى اساليب العنف .. وفي هذا تكمن الكارثة لاسرائيل والمنطقة ..

لقد تزايدت الاصوات الاسرائيليـة المفكرة الداعيـة الى التراجع عن سياسة الاحتلال والعنـف والتنكر لحقـوق الشعوب العربية .. ومن المصلحة القوميـة العليا ان تتحول هذه الاصوات الى حركة توقف هذا الانزلاق الخطر ..

الـدورة السادسـة للجنـة المركزيـة للحزب الشيـوعي الاسرائيلي

مكتب الاتحاد — في الحادي والثلاثين من تموز الماضي انعقدت الدورة السادسة للجنة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وقـد راس الجلسة الرفيق زاهي كركبي سكرتير اللجنة المركزية.

وحاضر الرفيق مايو فلنر ، السكرتير العام للحزب ، عن « الحـزب ومعركة انتخابات الهستدروت » .

وقد جرى بحث ونقاش لخصه المحاضر ، واقرت المحـاضرة واتخذت القرارات .

واقرت الدورة قائمة مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وغير الحزبيين لانتخابات المؤتمر الحادي عشر للهستـدروت ، وللمؤتمـر العاملات ، وللمؤتمر المزارعين .

انتهت بعثة نيكسون الامبريالية

انديرا غـــاندي ترفض فكرة « الفراغ » الا مبرياليـة في آسيـــا .. في باكستـــان دار الحديث حول الاسلحة .. في بخـارست كـلن البحث « جهات العـالم الاربـع » .. المعقبون : بخـارست تساعد على استئنـــا ف المباحثـــات الامريكية — الصينيـة ..

واشنطن — تحدث الرئيس الامريكي ريتشـارد نيكسون بعد عودتـــه من جولتـــه الآسيويـة — الاوروبية ، في التلفزيون امس ، فاكد نجاح جولتـــه وطمـان الامريكيين بوجـــود ملايين من النـاس الذين يكنون لهم الصداقة !! وعاد الى القول بانه يهـدف الى توطيد السلام ..

وكان ريتشارد نيكسون بعـــد انتهاء جولته في الفلبين واندونيسيا قد انتقل الى تايلند حيث بـاحث زعماءهـا المتساوقـين مع الامريكيين حـول الحرب في فيتنام وضـرورة الابقاء على المطارات الامريكية الستة هناك .. والى فيتنـام الجنوبيـة حيث اجتمع بحكومـة الدمى وشدد — كما عقبت الانباء — من «اصرارهم» على مواصلة الحرب ..

ومن تعقيبات الصحف كان يمكن الاستنتاج ان زيارته في فيتنـــام الجنوبية كانت بمثابة مرحلـة اولى من هذه الجولة لتوطيد المواقـــع الامريكية في المنطقة وتدعيم الانظمـة القائمـة في محاربتها للشيوعيـة ومكافحة نمو العملية الثوريـة مـن أجل التحرر السياسي والاجتماعي.

المرحلـة الثانيـة

وفي الهنـــد بدأت المرحلـــة الثانيـة .. ففي الهنـد ، حيـث قابلته مظاهـرات معادية تهتـف بسقوط العدوان الامريكي في فيتنام وحيث دعا الحزب الشيـــوعي في غربي البنغال الى اضراب عـــام احتجاجا على السياسة الامريكية ، هدف الرئيس الامريكي الى تحويل الهند عن طريقها القائم على عـــدم الانحيـاز ..

ولكن تصريحات رئيسة الـوزراء انديرا غانـدي لم تساعـد الرئيس الامريكي . ففي تصريحها عادت على موقف الهند الواضح في فيتنـــام ودعت الى انسحاب القوات الاجنبية منها وتمكين الشعب الفيتنـامي من تقرير مصيره واختيار النظام الذي يريده .

ورفضت انديرا غاندي نظريـــة « الفــــراغ » التي يروجهـــا الامبرياليون وتزعم ان انسحـــاب البريطانيين او الامريكيين يخلـــق فراغـا في آسيـــا . ودعت الى ان

— البقية على ص٤ عمود ٣ —

بعض مــن مواقــف وآراء ديـــان

اســتعداد للحرب واسـتيطان المنــاطق ! ولا مـــانع مـــن تجميـــل الاحتــلال بالحـديث عـــن .. علاقـــــات حســن الجـــوار

القدس — القى وزير الدفاع موشه ديان ، كلمة في مؤتمر حركة « المزراحي » في امريكا الذي انعقد في القدس ضمنها بعض مواقفه وآرائه ..

قال ديان في هذه الكلمة : انه لا يؤيد الاعلان ، الآن ، عن ضـــم المناطق (المحتلة) شكليا لاسرائيل .. ففي هذه المرحلة علينا ان نبذل كـل ما في وسعنا استعدادا للحرب المقبلة اذا وقعت ..

واضاف وزير الحربية : علينا ان نكون علاقات جوار حسنة مع العرب الذين تحت سيطرتنا .. وفي الوقت ذاته علينا ان نستوطن تلك المناطق.

و « شرح » ديان ذلك قائلا : ان

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

برافدا تنشر عن الملاحقات واضطهاد الشيوعيين في اسرائيل

موسكو — نشرت «برافدا» ، جـريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، مقـالا لمكاتب خاص ، ذكرت فيـــه ان الشيوعيـــين الاسرائيليين يتعرضون للملاحقـــات والاضطهـاد .

وقالت « برافدا » : ان اعضاء الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي لا يتمكنون من مغادرة أمـاكن سكنهم بدون تصريح خاص .. وقسم منهم مفروض عليهم الاعتقـال البيتي من غروب الشمس حتى الصباح وعليهم اثبات وجودهم ، يوميا ، في مراكز الشرطة . والمئات من اعضاء الحزب ومنظمة شبيبته تحقق معهم الشرطة ويهددون بالطرد من اعمالهم .

واشارت « برافدا » الى القيـود المفروضة على حرية التنقل والتي تحرم الكثيرين من اعضاء الحزب من العمل . وضربت مثلا على ذلك ان الدكتور اميل توما ، ممثل الحزب في لجنة الانتخابات المركزية لم يسمح له بالتنقل لاخذ مكانه في اللجنة .

وقالت « برافدا » : وهذا كله يثبت ان الزعمـــاء الاسرائيليين سيديرون الانتخابات البرلمانيــة والبلدية في اكتوبر المقبل بعد ان اتخذوا خطوات قاسية ضد قـوى التقدم وهدفهم هو ارهاب فئـــات واسعة من الرأي العام حتى لا تمنح أصواتها للشيوعيين ، لاولئك الذين يحبذون التسوية السلمية في الشرق الاوسط وبان لا تكون اسرائيـــل مربوطة بالاحتكارات الاجنبية .

قانـون جديـد للاراضي في اســرائيل !

القدس — لمراسل الاتحاد البرلمـاني — في آخر أيـــام الكنيســت السادســـة (١٧-٧-١٩٦٩) ، اقـرت الكنيست باكثرية الاصـوات وبمعارضة الكتلة الشيوعية ، القـانون الجديد للاراضي في اسرائيل . وكان مشروع هذا القـانون قـد عرض عـــلى الكنيست الخامسة في ٧ تموز ١٩٦٤ ، واستمرت دراسته في لجنة القانون طيلة سنوات الكنيست السادسة . وقـد اقر الآن نهائيا .

وهذا القانون الجديـد للاراضي يلغي قوانـين الاراضي العثمانيـة والبريطانية التي كان معمولا بهـا في اسرائيل حتى الآن ، ويضع بـدلا منها نصوصا قانونيـــة جديـدة لعلاقات صـاحب الارض بارضـه ، وأشكال انتقال الملكية والاستئجـار ونزع اليد . ومما جاء به القانـون الجديـد الغـاء لانواع الاراضي المتعـارف عليها حسب قـــانون الاراضي العثمـاني مثل — مـيري ومتروكة وموات — ويصبح في اسرائيل نوع واحد من الاراضي جميعهـــا محددة الملكيـة اما الفرديــــة او للدولة .

وحسب هذا القانون تلغى الارض العامة (المتروكة) التي كانت ملكـا للقرى بوجه عام (ما عدا الطرقات

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

اعتقالات بالعشرات حتى قبل ان يبت في سبب الحريق

حريق شب ، قبل نحـو الاسبـــوع ، في مصنـــع « كارجل » .. ومع سيارات المطافىء التي توجهت لاخماد الحريـق انطلقت سيـارات البــوليس تسد الطـرق وتعتقـل المواطنـين العرب ، وتجـوب القرى العربية ، في تلك المنطقة ، وتعتقل ..

فمـا ان شب الحريـق .. حتى شاع ان الحريق نتيجة تخريب .. وان التخريب ، في اسرائيـــل ، لا يقوم الا بمساعـــدة مـن عـــرب اسرائيليين !!

وقالت الصحف ان الاعتقالات في أعقاب الحريـــق شملت عـــشرات العرب !!

ثم جاء بعد ذلك تقرير الشرطـة مؤكـــدا ان الحريق في « كارجل » ليس نتيجة لاي تخريب !!

ويتســـاءل المرء : والمعتقلـــون العرب ؟ النـــاس ، العمـــال ، الفلاحـــون ، الذيـــن التقطوا في الطرقات او امسك بهم في قراهم !

اليس في هذا وحده الدليل عـلى الاعتباطيـــة في الاعتقال وارهـــاب المواطنـين ونشـــر جـــو شوفيني مقصود ضد العرب . فلتتوقف هذه الاعمال البوليسية الشاذة .

في انتهاء اعمال الكنيست السادسة:

صرختنا ستصبح صرخـــة الشعب كلــه

بقلم: اميـل حبيبي

بسرعة كبيرة ، وفي عملية « تنظيف موائد الابحاث » ، أنهت الكنيست السادسة اعمالها في السابع عشر من تموز الماضي وعاد اعضاؤها الى احزابهم لكي يضمنوا مقاعدهم في الكنيست السابعة .

ولكن على الرغم من كل هذه السرعة لم تنجح الكنيست السادسة في ان تنظف الموائد . فالذي ميز عملها هو عكس ذلك . لقد نجحت فقط ، بتوجيه من حكومة التكتل القومي ، في ان تكدس على مائدة الحياة السياسية والاجتماعية في اسرائيل قضايا جديدة وفي ان تبعد حلول قضايا اساسية وفي ان تضع الدولة في طريق مسدود .

ورئيس الكنيست السادسة ، قديش لوز ، في الكلمة التي أنهى فيها عمل الكنيست وضمنها تمنياته لاعضائها « بكل ما هو طيب » ، قد وضع الكنيست في مكان خاص من التاريخ - فهي الاولى التي انعقدت في « القدس الموحدة » . وتمنى للكنيست القادمة ان يحل ، في ايامها ، السلام . ولكنه شعر فورا انه يعترف ، بهذا ، بفشل الكنيست المنتهية ، فقال : « ولربما ياتي السلام قبل تفرق الكنيست السادسة » .

وهكذا ، فان حرب حزيران سنة ١٩٦٧ لم تؤد الى الخلاص المضمون لدولة اسرائيل وشعبها . فالحرب التي شبهت بهيئة اركان سيدنا موسى الذي يفعل العجائب والغرائب ويفجر الصخور ، حرب « الايام الستة » التي في اعقابها ، « وفي اليوم السابع استراح من كل الاعمال » - هذه الحرب دخلت سنتها الثالثة واعضاء الكنيست والوزراء الذين اوهموا الشعب واوهموا انفسهم انه لم يبق سوى ان يرن جرس التليفون من عاصمة عربية مهزومة - هؤلاء يحاولون اليوم ان يغرقوا ، بالصراخ الاهوج المعادي للشيوعية ، دوي المدافع وانين الامهات - اليهوديات والعربيات - اللذين لم توقفهما حرب الايام الستة . وليس صدفة ان الكنيست السادسة انهت عملها بقرار يهز النفس ضد الاتحاد السوفييتي ، باسم يهوده ، لم تصوت ضده سوى كتلتنا الشيوعية .

يقولون انه لم يحدث ، في اية مرة ، ان ساور اعضاء الكنيست مثل عدم الاطمئنان هذا في توجههم للناخبين .

حزب « العمل » يتفاقم فيه التململ : اينقسم ديان عنه ؟

وفي « جاحل » مخاوف من هذا الانقسام ، فقد يخطف منهم المسرحية . وزعماء المبام دخلوا صحراء « التجمع » («المراخ») دون ان يعرفوا الى اين سيؤدي .

واوري افنيري ، بعد ان دخل « الطابق » ليس متاكدا من ناخبيه وهو يبحث عن منقذ له بين المفلسين الذين بقوا في كنف الدكتور « المنقذ » الذي لا يجد من ينقذه .

وعدم الاطمئنان هذا ، وهذا التململ ، هما النتيجة المباشرة لعدم الاطمئنان الكبير في نتائج الحرب التي لم تؤد الى السلام ولا الى امن اسرائيل ، ولعدم الاطمئنان لصبر الشعب الذي يرى ، بأم عينيه ، كيف تطايرت كل وعود « حكومة التكتل القومي » وكيف يطلب اليه ان يدفع ، يوميا ، وبالدم ولقمة الخبز ، الثمن الغالي لهذه السياسة دون اية نتيجة . ولا يجد هذا الشعب العزاء في التصريحات الرسمية بان « العرب يدفعون بالقتلى والدمار أكثر مما ندفعه نحن » .

اننا نذكر اليوم الذي بدأت فيه الحرب حينما وقف رفيقنا ماير فلنر ، في وجه الصرخات الهستيرية ، وندد ، من فوق منبر الكنيست ، بهذه الحرب وبكل هذه الطريق . لقد أعلن :

« لقد حذرنا من مثل هذه الخطوة القتالة ، باسم أمن اسرائيل وسلامتها . وبقلب مفعم بالالم نقول : ان هذه الحرب قد تنزل باسرائيل كارثة . ولهذا ، فمن أجل أمن اسرائيل ومستقبلها ، من أجل سلامة ابنائنا وبناتنا ندعو الكنيست ان تقرر وان تامر الحكومة : لتوقف الحرب ، ليعد الجيش الاسرائيلي فورا الى خطوط وقف القتال » .

كلمات رفيقنا فلنر هذه قوطعت . اتهموه بالخيانة . كلهم تحولوا الى وطنيين .. من مناحم بيغن وحتى شموئيل ميكونس . ورد عليهم فلنر :

« اننا نريد ان نقول انه اذا كانت توجد اليوم ، من فرط الحماس ، نداءات ومقاطعات ضدنا ، فلن يمر وقت طويل حتى تصرخ الاكثرية سوية معنا - لتوقف الحرب ، ليعد الجيش الاسرائيلي الى خطوط وقف القتال ، ليعد السلام الذي سيحل كل القضايا المختلف عليها لمصلحة اسرائيل لمصلحة كل الشعوب في المنطقة ، لمصلحة الامل في السلام الاسرائيلي - العربي » .

ان أكثرية الشعب لم تصرخ ، حتى الان ، سوية معنا ولكن اكثرية الشعب اليوم تدرك ان حرب الايام الستة لم تؤد في اليوم السابع « الى استراحة السبت » . انها فقط شددت مصائب شعب اسرائيل .

ان أكثرية الشعب لا تصرخ ، حتى الان ، سوية معنا ولكن يزداد عدد الاشخاص المتعقلين الذين يرفضون ان يحنوا رؤوسهم أمام تهديدات التوسعيين الذين يفرضون الارهاب وجوا قتالا على كل انسان يجرؤ على معارضة طرق الحرب والاحتلال .

ان أكثرية الشعب لا تصرخ ، حتى الان ، سوية معنا ، ولكن جمهور العمال لا يقبل اليوم دعاية السلطة حول ضرورة شد الاحزمة « من أجل الامن » . والعاملون لا يخشون الافتراءات الزاعمة انهم بنضالهم يساعدون « الفتح » وهم لا يخشون أوامر الاستدعاء القسري . ان موجة الاضرابات تتصاعد : مستخدمو شركة الكهرباء ، والموانيء ، والمعلمون ، والمهندسون ، ومستخدمو الراديو والتلفزيون ، وسعاة البريد وغيرهم . كل هؤلاء يشيرون الى ان صبر الشعب الذي ضلل طويلا ودفع الثمن كثيرا قد أوشك على النفاد .

والمميز لعمل الكنيست السادسة هو الحرب ونتائجها وثمنها والخوف المتصاعد من دافعي ثمنها .

لم تنهمك الكنيست فقط في سن قانون الضم ، بل انهمكت في تشريع قوانين لقمع النضال الشعبي المتصاعد في المناطق . ولا تذكر اليوم الاوهام التي نشرتها السلطات في حينه عن النجاحات المزعومة التي لا مثيل لها في تاريخ الاحتلال ، للاحتلال الاسرائيلي الذي وجد - بفضل حكمة الوزير ديان الخاصة - الكلمة السحرية التي تكسبه قلوب المحتلين . لقد تحول هدم القرى ونسف البيوت والاعتقالات الجماعية والطرد والتعذيب في السجون والعقوبات الجماعية وغيرها - كل ذلك تحول الى امر روتيني في نظر السلطات التي حاولت ، في البداية ، ان تضلل شعبها وان تظهر امامه كاكثر المحتلين انسانية في تواريخ الاحتلال.

والشعب ، الذي باسمه جرى الاحتلال ، يدفع ايضا . فيوميا تتساقط الضحايا البريئة . وفي الاسابيع الاخيرة قدمت الحكومة قوانين ، الواحد تلو الآخر ، لضمان سيطرة رأس المال الاجنبي ، سيطرة تامة على اقتصاد البلاد ، ولضمان الارباح الطائلة لاصحاب رؤوس الاموال الاجانب - مثل تعديل قانون تشجيع توظيف الرساميل وقانون الشركة في اسرائيل ، ومناطق الميناء الحر ، وتشجيع الصناعة عن طريق تخفيض الضرائب على الصناعيين وغير ذلك.

غير ان أكبر وعد قدمته الحكومة لاصحاب الرساميل الكبيرة هو الهجوم المتواصل على حقوق العاملين ومستوى معيشتهم وذلك لتامين عمل رخيص واستقرار الاستغلال . وامتاز الاسبوع الاخير للكنيست السادسة باقرار عدد من القوانين المعادية للعمال : محكمة العمل ، تبريد الاضرابات وغير ذلك ، بالاضافة الى فرض أوامر الاستدعاء القسري على سعاة البريد والمهندسين وفرض ضرائب جديدة ، وبضمنها قرض الامن .

وفي الاشهر الاخيرة تصاعد هجوم السلطات على الحريات الدمقراطية. قلصت حقوق أعضاء الكنيست ، وسن قانون يمنع المواطنين عن التوجه لمحكمة العدل العليا في شؤون الانتخابات ، وتفاقم الهجوم على السكان العرب في اسرائيل . وقد اقر قانون يحرم ، عمليا ، السكان العرب من حقهم في اقامة مدارسهم اذا كانوا يريدون ذلك . واقر قانون أراض جديد يفسح المجال أمام سلب عام لاراضي السكان العرب . واتسع شمول اوامر الاقامة الجبرية ضد الشيوعيين والمواطنين العرب الاخرين من مقاومي الحرب والاحتلال .

وفي النهاية تصاعد التحريض المعادي للشيوعية ضد حزبنا الى مستويات مذهلة .

وهذا كله لا يدل على اطمئنان حكم « التكتل القومي » ، بل على خوفه من المستقبل ومن حكم الشعب عليه . وفي سيرنا نحو الانتخابات فاننا ندعو الى الحد الاقصى من اليقظة ازاء المؤامرات المعادية للدمقراطية التي تحوكها أحزاب الحكم الخائفة من شعب يدرك ان الضحايا التي يقدمها تذهب عبثا .

ان كتلتنا الشيوعية في الكنيست السادسة هي كتلة صغيرة تتالف من ٣ أعضاء . ولكنها لم تظهر ، في أي مرة سابقة ، على انها الكتلة الوحيدة التي تقدم البديل السلمي الواضح والعادل والعملي لسياسة الحرب الفاشلة - كما ظهرت في الكنيست السادسة - فقد كانت كتلتنا الوحيدة التي لم تتنازل (« باسم مقتضيات الامن ») عن أي شيء في دفاعها عن شؤون العاملين وعن الدمقراطية ، وعن المساواة للسكان العرب . ويجدر هنا ان نذكر موقف المرتد ش. ميكونس الذي هتف في وجوهنا - أثناء بحث الكنيست في الحريات الدمقراطية - هتف : « عن أية دمقراطية تتحدثون ما دامت لا توجد تسوية سلمية ؟ » .

ان زعماء الاحزاب الذين تسابقوا في تأييد الحرب والاحتلال وفي بذر الاوهام الزاعمة ان هذه الحرب ستاتي بالخلاص لاسرائيل وشعبها - يتسابقون اليوم في التحريض الارعن علينا ، على امل ان يخفي هذا التحريض الواقع الاساسي باننا الكتلة الوحيدة ، والحزب الوحيد، الذي رفض الاشتراك في جوقة الكارثة هذه ، والذي رفع صوته ضدها وحذر من طريقها المدمر . انهم يأملون ان يخفي هذا التحريض الواقع الاساسي باننا نحن الكتلة والحزب الذي تحققت تحذيراته وأثبت التطور صدق طريقه .

ونحن نشارك رئيس الكنيست السادسة في تمنياته ان يحل السلام في عهد الكنيست السابعة بل وقبلها . وهذا سيكون هدفنا الاساسي في معركة الانتخابات ، كما كان ذلك هدف عملنا في الكنيست السادسة . ومن اجل هذا الهدف فقد نددنا ، وسنواصل التنديد ، بحكومة التكتل القومي وكل مؤيديها من اليمين ومن « اليسار » . لقد نددنا وسنواصل التنديد بطريقها المليء بالمصائب وسفك الدماء .

وصرختنا ستصبح صرخة الشعب كله : « لتتوقف الحرب ، ليعد الجيش الاسرائيلي الى خطوط وقف القتال ، ليحل السلام الذي سيسوي كل القضايا المختلف عليها لمصلحة اسرائيل ولمصلحة شعوب المنطقة » - لينفذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ تنفيذا كاملا .

ليتوقف تآمر الهستدروت على جمعية الزهراء التعاونية للمياه في دير حنـا

بقلم: محمـود دغش

لا يزال ممثلو اتحاد المراقبة وقادة الهستدروت يتآمرون على جمعية الزهراء التعاونية للمياه في ديرحنا. فبتاريخ ٢٧-٦-١٩٦٩ عين اتحاد المراقبة جلسة دعا فيها اعضاء الهيئة الادارية للجمعية للمثول أمام لجنة ثلاثية مؤلفة من مدير اتحاد المراقبة ومحام وعضو آخر للنظر في طلب ممثل اتحاد المراقبة في عكا الذي اعترض على مكان الاجتماع العام الذي عقدته الجمعية في الساحة المجاورة لنادي السلام في القرية ، وانتخبت فيه هيئة ادارة جديدة ، وكان ممثل اتحاد المراقبة المذكور ، في حينه ، قد ترك الاجتماع وادعى بانه غير قانوني ، ولكن الاعضاء ، جميعهم ، أصروا على عقد الاجتماع ، رافضين ادعاءه المذكور بالاجماع (وقد نشرت الاتحاد عن كل ذلك في حينه)

وبتاريخ ٣٠-٦-١٩٦٩ تلقى سكرتير الجمعية رسالة من السيد الياس غبريس ، ممثل اتحاد المراقبة ، مرفقة بمحضر جلسة الادارة الحادية والثلاثين، يقول فيها انه لا يقبل هذا المحضر !! بينما كان قد قبل محضر الجلسة الثلاثين التي انتخب فيها سكرتير ورئيس للجمعية .

وبناء على طلب اتحاد المراقبة من الادارة المثول أمام اللجنة المذكورة اعلاه ، اجتمعت الادارة وقررت ارسال وفد عنها لمقابلة اللجنة من ثلاثة اشخاص هم : سليمان حسين ، سكرتير الجمعية سابقا وحاليا ، ورئيس الادارة وهو عضو سابق في الادارة ، وأمين الصندوق سابقا وحاليا . وأعضاء الوفد الثلاثة المذكورون هم اعضاء في الادارة منذ سنة ١٩٦٧ .

وأثناء اجتماع الوفد مع اللجنة دار نقاش طويل حول موضوع الاجتماع العام (هل هو قانوني ام غير قانوني ؟) . وقد شرح ممثلو الجمعية للجنة تآمر ممثلي اتحاد المراقبة في عكا على الجمعية ومحاولاتهم منذ سنة ١٩٦٧ (حين تسلمت الادارة الدمقراطية الجمعية) عرقلة اعمال هيئتها الادارية . وقالوا ان ادارة الجمعية كانت قد ارسلت رسائل احتجاج على هذا التآمر الى مدير اتحاد المراقبة ومسجل الجمعيات التعاونية ولكنها لم تتلق أي جواب على هذه الرسائل .

وقد اعترفت اللجنة أثناء هذه المقابلة بأن عمل ادارة الجمعية لا غبار عليه ، وليس عليه أي انتقاد ، وبانها تسير في عملها سيرا حسنا ، وبان جمعية الزهراء التعاونية للمياه في دير حنا هي من احسن الجمعيات العربية التعاونية في اسرائيل .

ومع ذلك ، تلقت الادارة بتاريخ ١-٧-١٩٦٩ رسالة موقعة من ابراهام سمحوني ، مدير اتحاد المراقبة ، ونواف مصالحه ، وآشر المحامي ، (وهم أعضاء اللجنة الثلاثية) تقول ان الاجتماع العام للجمعية هو غير قانوني وتطلب من الادارة الدعوة الى اجتماع عام آخر والاتصال مع ممثل اتحاد المراقبة في عكا ، الياس غبريس لتعيين موعد هذا الاجتماع . كذلك ادعت الرسالة ان هيئة ادارة الجمعية المنتخبة غير قانونية !! هذا مع العلم ان خمسة من أعضائها منتخبون منذ سنة ١٩٦٧ ، وكل سنة يعيد الاجتماع العام انتخابهم مرة أخرى ، ومع العلم ايضا ان وفد الجمعية كان قد ابلغ اللجنة أثناء مقابلته لها ان أي اجتماع عام جديد تقرر اللجنة عقده يجب ان يدعو اليه اتحاد المراقبة وان الهيئة الادارية للجمعية غير مستعدة للدعوة الى اجتماع عام آخر .

وبتاريخ ١٣-٧-٦٩ تلقى سكرتير الجمعية سليمان حسين رسالتين من ابراهام سمحوني مدير اتحاد المراقبة احداهما موجهة له والاخرى موجهة للهيئة الادارية ينذر فيهما من استمرار عمل الادارة الحالية الجديدة (القديمة) لانها لم تقم بالاتصال مع عكا لتعيين موعد اجتماع عام جديد لاعضاء الجمعية ويكرر فيهما القول ان الادارة الحالية غير قانونية !!

وكما هو معروف ، فان ممثلي الهستدروت في عكا وغير عكا ، يريدون من وراء كل ذلك تعيين ٥١

البقية على صفحة ٣ عمود ٧

جانب من المستشفى السوفييتي الضخم في مدينة الخرطوم ... هدية من السوفييت الى الشعب السوداني

اناتولي كوزنتسوف

الكـاتب الـذي قفـز من قطـار الشيـوعيـة ..

في يوم مضى شبه أحد كبار الشيوعيين الحركة الشيوعية بقطار يسير بثقة تامة نحو هدفه - الاشتراكية .

ومضى في وصفه فقال ان الاكثرية الساحقة تسير مع هذا القطار حتى النهاية .. ولكن هناك من ينزل من القطار في هذه المحطة أو تلك .. وبعضهم يقفز من النافذة الى حتفه (السياسي أو الفكري) .

وقبل أيام قفز الكاتب السوفييتي سابقا أناتولي كوزنتسوف من النافذة حين طلب اللجوء الى بريطانيا وصادقت الحكومة البريطانية على طلبه .

من هو أناتولي كوزنتسوف ؟

أناتولي كوزنتسوف كاتب سوفييتي شاب نشرت له الصحافة ودور النشر السوفييتية الكثير من انتاجه .. ومنحه النظام الاشتراكي كل ما يمكن ان يمنحه لانسان مثقف ..

ولكنه غضب مؤخرا على هذا النظام وكان سبب غضبه ذاتيا ..

لقد « تجرا » بعض النقاد على انتقاد كتابين من كتبه ..

الاول كتاب « بابي يار » الذي وصف مذبحة اليهود في « بابي يار » أيام النازية ..

ولم يكن الانتقاد لانه كتب عن اغتيال اليهود الجماعي في « بابي يار » ، بل لانه تجاهل الاوكرانيين والروس الذين اغتالهم النازيون في المكان ذاته ..

ولم يكتف بذلك ، بل اتهم الاوكرانيين بالتعاون مع النازية ..

ولا شك ان الحقد على النظام الاشتراكي اوحى له بمثل هذا التشهير المفضوح بأحد شعوب الاتحاد السوفييتي ..

بل أكثر من هذا ..

فهو بهذا أراد ان يخفي الحقيقة الكبرى حول دور السوفييت التاريخي في انقاذ مئات الوف اليهود الفارين من جحافل النازية ..

أما الكتاب الثاني الذي شرحه النقاد وعروا عيوبه فكان بعنوان « النار » ..

في هذا الكتاب صور العمال السوفييت تصويرا حاقدا شرسا .. فهم في خياله المريض : ساخرون ، وصوليون ، وسكارى .. لا نفع منهم.

وهو في هذا الوصف صور لا عن شعور بالاستعلاء البليد على العمال فحسب ، بل عن كره أعمى للنظام الاشتراكي الذي حقق خلال نصف قرن انجازات لم يعد في وسع أحد ان يتجاهلها ..

فلسفة الدوافع الذاتيـة

وكان طبيعيا ان يفلسف كوزنتسوف دوافعه الذاتية المعادية للاشتراكية ليظهر في صورة البطل الذي تحدى « التنين » ..

وهكذا أعلن انه قرر اللجوء الى بريطانيا - حيث وصل اليها من الاتحاد السوفييتي بحجة التفتيش عن مواد للكتابة شيء عن لينين في بريطانيا - لان من المستحيل ان يكون الانسان كاتبا هناك !! واحتجاجا على

البقية على صفحة ٣ عمود ٦

لمرحاب : مؤتمر حزب العمل بين التمزق ودهشة الجمهور .. هـآرتس : الاعلام الاسرائيلي والدوامة السياسية .

למרחב

■ بعد قرابة الثمانية عشر شهرا ينعقد في القدس المؤتمر الاول لحزب العمل ، بعد المؤتمر التأسيسي .

وتخلق الصحف المحلية انطباعا لدى القاريء بأن التفكك المتملك من هذا الحزب منذ تأسيسه في ظروف غير طبيعية ما زال يثقل خطاه ويبلبلها ، ويقلق الجماهير المرهقة بعدم الاستقرار .

وتدعو لمرحاب (٣ آب) الى تجاهل الخلافات الحقيقية القائمة داخل تيارات حزب العمل فتقول :

« رغم الخلاف الحقيقي في وجهات النظر ، الذي يشق كتائب الحزب عن بعضها ويحز فيها نفسها ، فان تحقيق هذه الرغبة في اقصاء ما يفرق وادناء ما يوحد ، هو الذي من شأنه أن يضمن للحزب ، ليس تكامله فحسب ، بل الوحدة الحقيقية والقدرة على تحدي القضايا **الاساسية** التي تواجه الشعب والدولة » .

وتتحدث الصحيفة بمرارة عن الحوار الجاري داخل حزب العمل منذ تأسيسه فتقول :

« ان النقاشات والتحقيقات التي أجراها حزب العمل منذ تأسيسه كشفت عن غياب القدرة على ممارسة حياة التخاطب والتفسير والنقاش والنقد ، أكثر مما كشفت عن الخلافات الفكرية في الراي » .

وتتمنى الصحيفة أخيرا ان يضع المؤتمر حدا لتساؤلات الجمهور ويرفع الحزب الى مستوى المسؤولية .

הארץ

■ في الآونة الاخيرة أطل وزير الاعلام الاسرائيلي يسرائيل غليلي بمشروع اعلامي جديد . ويتلخص المشروع في استبدال وزارة الاعلام بهيئة حكومية مركزية تنسق الاعلام بين شتى الوزارات وتتحمل مسؤولياته على الصعيدين المحلي والعالمي . ولكن وزارة الخارجية رفضت هذا المشروع وسلطات الجيش اعربت عن شكوكها في جدواه .

وزارة الخارجية رات فيه محاولة لتصفية الدور الذي تقوم به هي على المستوى العالمي ..

والجيش اكد على ان البيانات العسكرية لا يمكن ان يقدمها سوى الخبراء العسكريين من الجيش نفسه ..

ويفسر الياهو سلفتر (هآرتس ٣ آب) خطوة الوزير غليلي هذه وينسبها الى دافعين :

الاول : تكدس النقد الموجه الى الوزير غليلي من جراء التخبطات الاعلامية .

والثاني : تقدير الوزير بأن التطورات السياسية والامنية في المستقبل القريب ستزيد من الواجبات الملقاة على الاعلام ، ولذا يجب الاسراع في تحسين امكانياته ووسائله .

وتضيف « هآرتس » نقلا عن أوساط مقربة لوزارة الخارجية ان المشكلة لا تتعلق بالجانب التنظيمي للاعلام الاسرائيلي .. « انها مسألة مواقف ، واعمال وخطوات تتخذها اسرائيل . المشكلة هي انعدام الوضوح في شؤون مثل السياسة الامنية ، أو القضية الاقليمية ، التي تزعزع أحيانا جهود الاعلام » ..

فكــرة

ربــع مليــون انســـان يعيشــون خـارج مخيم الحياة المعقولة فى اسرائيل

لم يعد أحد يستصغر اهمية وسائل الاعـلام فى المعـارك المختلفة فى الفترة المعاصرة ..

وحكام اسرائيل الذين يواصلون تقاليد القادة الصهيونيين يبذلون جهودا هائلة فى استخدام وسـائل الاعلام لاغراضهم الداخلية والخارجية ..

صحيح ان المحافل الحاكمة تنقسم فى المعارك الانتخابيــة شيعا وأحزابا وتتناقض مزاعمها بشكل مثير ، الا انهـا على الصعيد الدولي تتخذ موقفا موحـدا .. ومتناغما الى حـد كبــير ..

وهناك لونان من الاعلام الاسرائيلي النشيط على الصعيد الدولي ..

* تصريحات المسؤولين ومنشـــورات أجهزة الاعـلام الرسمية ..

* وتصريحات المراقبـين « الموضوعيـــين » ومقالاتهـم الصحفية الغزيرة بالمعلومات الموثوقـــة والخبرة الذاتيـــة « الامينة » ..

واطلعنا فى الايام الاخيرة على عينة من اللـون الثاني عـلى شكل فعال كتبه بول جونسون محرر المجلة البريطانية « نيو ستيتسمان » بعنوان : «اسرائيل صانعة السلام النضالية».

والمقال طويل يصف فيه صاحبـــه زيارته فى اسرائيـــل ومقابلاته لزعمائها وأحاديثه مع الكبار والصغار ويستنتـــج استنتاجات بعيدة المدى قصد منهـا التأثير على اليســـار الاوروبي..

ومن هذه الاستنتاجات هذا الكلام :

« أكثر النـــاس (فى اسرائيـــل ـ ا٠ي) يعملـــون بقسوة .. ولكن لا يوجـــد شعور بالالـم من الظلم ، فالضرائب تساوي ما بين الرواتب ولا يجوع أحد ، بل على العكس فمعدل الغذاء هو من افضل المعـدلات فى العالم ـ والقلائل هم الاغنياء » .

وأضاف : مع ان «اليسار الجديد» يهاجم اسرائيل فهي « اقرب ما يمكن من الدولة الاشتراكية الحقيقية » .. وتبعا لذلك فجيشها جيش اشتراكي ..

الحديث عن « اشتراكية » اسرائيل فى مرحلـــة يتقلص فيها القطاع الاقتصادي الحكومي والتعـاوني وتمتد أيـدي الاحتكارات الامريكية الى المنشآت التعاونيه والحكومية هو اقرب الى الهزل منه الى الجد ..

وأغلب الظن ان بول جونســـون لا يقرأ حتى الصحـف السيارة فى اسرائيل .. ولو قراهـا فى الشهرين لاستوقفه خبران على الاقل..

أحدهمـا ان الشركـــة الامريكيـــة « جنرال تلفـــون اند الكترونيكس» وهي الاحتكار الثاني فى العالم فى ميـدان المواصلات التلفونية والالكترونات وبلغت معاملاتها فى العـام الماضي ٣٠٠٠ مليون دولار ـ اشترت حصـة الحكومـة فى « تاديران » وهي من منشآت « كور » التعاونية .. (ج٠ب ١٢ـ٦ـ٦٩) ..

وثانيهما ان شركة النفط الامريكيـــة « بلكـو » وتبلـغ ميزانيتها ٦٠٠ مليون ليرة اشترت تسويق النفط فى اسرائيل من عائلة سونيبورن .. وان شركـــة « اكونين » الامريكية أيضا ستشارك مع شركة النفط الحكوميـة « لابيدوت » فى التنقيب عن النفط واستخراجه .. (ج٠ب ٣١ـ٧ـ٦٩) .

هذا ما كان سيجده بول جونسون لو قرأ الصحف .. أما لو اهتم بالتحقيق الاقتصادي لوجـــد ان البلاد فى حـوزة الاحتكارات وقد أصبحت جنة عدن للماليين الذين يفتشون عن مواقع لتوظيف أموالهم بارباح عالية ..

أما قوله ان الاغنياء قلائل فى اسرائيل فهذا « اكتشـــاف أصيل » يأتي مع «الفلتات الذهنية» .. فالظاهر ان الاغنياء « أكثرية » والعمال « أقلية » فى أقطار الراسماليـة ويتبـع من ذلك ان قلتهم فى اسرائيل دليل « اشتراكيتها » !!

ولكن القضية الجوهرية فى هذا الكلام هي غياب الشعور بالألم .. والمساواة الخ ..

مرة ثانية لو كان بول جونسون يقرأ الصحف على الاقـل .. أو يحادث الناس الذين لا يصورون الامـــور على غـير وجهها لعرف الحقيقة ..

ففي ٢٥ـ٧ـ٦٩ نشرت دافار لائحة بمداخيل العائلات فى اسرائيل فى عام ١٩٦٧ هزت محافل واسعة من الرأي العام لمدلولات حقائقها ..

ويظهر من هذه اللائحة ان ١١ بالمئـــة من العائلات (وتؤكـــد الصحيفة ان الحديث عن العائلات لا العمـــال) تكسب أكثر مـن ٣٠٠٠ ليرة سنويا وتتساءل كيف يمكن ان يعيش الانســـان بدخـل شهري لا يزيد على ٢٥٠ ليرة .

ثم هناك ٦٫٢ بالمئة من العائلات تعيش بدخل يتراوح بين ٣٠٠٠ و ٣٩٩٩ ليرة سنويـــا .. و ٧٫٤ تعيش بدخل يتراوح بين ٤٠٠٠ و ٤٩٩٩ ليرة سنويا .. واذا اعتبرنا ان الحد الادنى هـــو ٦٠٠٠ ليرة ـ وحسب الاحصاءات يعتبر الحد الادنى ٩٠٠٠ ليرة ـ تكـون هناك ٣٤٫٢ فى المئة من العائلات تعيش على شفا الضيق ..

اما تيدي برويس الذي نشر هذه الاحصاءات فى دافار فيكتب بعد ان يحلل هذه الاحصاءات الرسمية ويظهر عدم دقتها تماما :

« ان هناك ربع مليون انسان يعيشون خارج المخيم » (وقصـــد مخيم الناس الذين يعيشون فى مستوى حياة معقول) ..

وأضاف ان هؤلاء خارج المخيم الذي تدافع عنه قيادة الهستدروت..

هنـــاك درســـان ..

الواحد لبول جونسون ..

والاخر لاولئك الذين يؤيدون القيادة الحاليـــة فى الهستدروت التي نصبت نفسها مدافعا عن الاحتكارات .

(ابن ياقـــوت)

يافة الناصرة تحتفل بتخريج الدفعة الاولى من فتيات مشغل الخياطة التابع لمنظمة النساء الديمقراطيات

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ اقامت فرقة الفتيات التابعة لمنظمة النساء الدمقراطيـات فى يافـة الناصرة احتفـــالا شعبيا ، حضرتـه أكثر مـن مئـة امراة وفتاة ، وذلـــك بتخريج الدفعـة الاولى مـن مشغل الخياطـــة التابـــع للمنظمة .

وألقت كلمة الافتتاح الرفيقـــة ضياء خليلية سكرتيرة الفرقة حيث أوضحت دور الفتاة فى النضـــال والـــواجب الملقى على عاتقهـــا فى المشاركة فى المعارك الكفاحية مـــن أجل حياة افضل ومستقبل زاهر .



صــورة تذكاريـــة للدفعـــة الاولى من خريجـــات مشغل الخيـــاطة فى يافـــة النـــاصرة

وكذلك كشفت عن محاولات الشـين بيت الدنيئـــة لارهـــاب فتياتنـــا وابعادهن عن المشغـل ، ولكن وعي أهـــالي يافة النـــاصرة وصمـــود الفتيات فى هذا المجال أفشل هـــذه المحاولات .

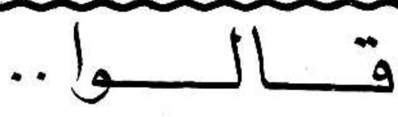
وفى نهاية كلمتها حيت الخريجات وتمنت لهن النجـــاح والاستمرار فى خوض غمار طريق المستقبل .

ثم تلتها الرفيقة سميرة خـــوري سكرتيرة منظمة النساء الدمقراطيات فى منطقـــة الناصرة ، فاوضحت دور المرأة فى النضـــــال السيـــاسي والاجتماعي ، وتحدثت باسهاب عن مؤتمر النساء الدمقراطيات العـــالمي الذي عادت منه مؤخرا . وألقـــت احدى الخريجات قصيدة : « هنـــا باقون » للشاعر توفيق زياد .

ثم قـــامت الرفيقة أوديت نمـــر والرفيقـــة فايزة كنانـــــة بتوزيـــع الشهادات وسط تصفيق الحضور . وبعد ذلك قدمت عضـــوات الفرقـــة المرطبات والحلوى على شرف تسليم الشهادات .

وجدير بالذكر ان المشغل ما زال يعمل بنجاح ، وتفتتح الدورة تلـــو الاخرى ، على الرغم من كل وسائل الضغط والارهـــاب التي تستعمل ضد الفتيات وأهاليهن فى محاولـــة لابعاد الفتيات عن المنظمة التي تعمل من أجل أهداف سامية تتطلع اليها كل امراة وفتـــاة للسير بمجتمعنـــــا العربي قدما والى أمام .

ونحن بدورنـــــا نقدم تهانينـــــا للخريجـــات وتحياتنـــا الخـــالصة للرفيقات اللاتي يسهرن على مصلحة الفتاة العربية والاخذ بيدها لتحقيق اهدافهـــا من أجل مستقبل زاهر وحياة سعيدة .



قـــالـــوا ..

● تشهد البلاد فى هذه الايـــام حملـة ضخمة مـــن الاجتماعـــات والمهرجانـــات الشعبيـــة التي تعقدهـــــا الاحزاب استعـــدادا لخوض المعركـــــة الانتخابيـــــة للهستدروت .. واليكم نبذا من أقوال ربابنة الدولـــة فى هذه الحملة :

عضو الكنيست شمطوب (المبام ـ التجمع)

■ يجب أن نشن معركة الانتخابـــات للهستـــــدروت كمعركة قائمة بذاتها ، وليس باعتبارها « افتتاحا » لمعركة انتخابات الكنيست . هنـــاك احزاب تحاول ان تقترح علينا تطعيم المليون مـــن اعضـــــاء الهستدروت بما يشبه «حقنة التخديـــر الموضعي » بشـــأن جميع القضايـــا الاجتماعيـــة التي تعني اعضاءالهستدروت مثل : الاجور ، علاوة الغلاء، الشروط الاجتماعية ، حقوق النضال المهني الحر ، وهلم جرا » ..

الوزير سبـــير (سكرتير حزب العمل)

■ « فى مطلع سـنة ١٩٧٠ نعرف ما يحق للعمـــــال ان يحصلـــوا عليه من أربـــاح المصانع » ..

« الاهـــــداف الاساسية التي ستواجـــــه الحكومـــــة القادمـــــة ، ستكون تكريس الجهود لمضاعفـــة السكـــان اليهود فى الدولـــــة ، السعي المتواصـــــل نحو الســـــلام الحقيقي ،وتحقيق التحديات فى مجـــــالات الاقتصـــــاد والتعليم » .

الوزير الياهــو ساسون (وزير الشرطة)

■ « ان النـــزاع بـــين اسرائيل والعرب ليس نزاعا على مناطق ! انه خصام بـــين حركتين قوميتين ـ الحركـــة الصهيونية والحركة القومية العربية . نحن ندعي بأن لنـــا حقـــا فى العـــودة الى أرض اسرائيـــــل ، ولكن العرب لا يعترفون بحقنا . وعلى هذا الاساس فقد اصطدمنا مـــع العرب طيلة ثلاثين سنة قبل قيام الدولة » ..

.....

ســكان ام الفحم يتساءلون : الى أي نقطة سينفذ العمل فى الشارع ؟

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ منذ شهرين ، وبعـــد وعود كثيرة ومماطلة طويلة ، ولاعتبارات انتخابية ، بـــدات السلطات بواسطة دائرة الاشغال العمل فى الشــــــارع ، واستبشر السكان ، وخاصة جمهـــور السواقين ، خيرا ، بعـــد كل ما عانوه من متاعب السير على الشارع الذي كلفهم الكثـــير من جراء تدهور السيارات فى الطلوع الى القرية او السير على شارع محطم ..

والان تدور اشاعات تقول بـــان العمل سيتوقف عند مفترق الطرق والصعود الى القرية من الجانبين . ومما يثبت هـــــذه الاشاعات هو انسحاب التراكتور الاساسي الـــذي يقوم بشق وتوسيع الشارع ، وكذلك توسيع الشارع الى النقطة المذكورة فقط .

ان جمهـــور السكان والسواقين واصحـــــاب السيارات يتساءلون بمرارة : ما الذي استفدناه من كل هذه العملية ؟! فالخطر المباشر فى الطريق لم يزل ، وهو قضية الطلوع التي يعرف خطورتها كل من يعرف قرية ام الفحم . ولم يتلق المتسائلون أي جواب على تساؤلهم هذا من أي مصدر ، حتى اعضاء المجلس المحلي لا يعرفون عن الحقيقة شيئا وليس بامكانهم اعطاء الجواب !!

ان اصبع الاتهام تشير الى رئيس المجلس المحلي الذي يتصرف بشكل فردي ، فى كل شيء ، والذي لا يبدي أي احترام لرأي الائتلاف او المعارضة .

وجمهور السكان يطالب المسؤولين بوزارة العمل باكمال العمـــــل فى الشارع واصلاح الطريق الى الحيين: حي الغباريـــــة وحي المحاجنة ، وباراحة السكان من المخـــــاطر ، وبوضع حد للاشاعات او التـــــلاعب اذا كان موجودا ..

أحيـــــاء فى النـــــاصرة تطـــــالب بالكهربـــــاء

الناصرة ـ لمراسلنا ـقابل وفد عن سكان المناطق الجديدة التي ضمت الى منطقة بلدية الناصرة ، والتي تقع فى ضواحي بير الامير ، بصحبـــة عضو **الكتلة الشيوعية فى مجلس** بلدية الناصرة الرفيق نجيب الفاهوم ، رئيس البلديـــة وعرض عليه طلب سكان هذه المناطـــق تزويدهم بالنور الكهربائي .

وقد وعد الرئيس بتنفيذ هذا الطلب فى اسرع وقت .

ونحن ننتظر تلبية هـــذا الطلب العادل الـــذي وعـــد رئيس البلدية بتنفيذه .

ســـؤال الى وزيـــر المواصـــلات

جاءنـا من السيد بشاوي تقاوى نخله القاطن فى شارع هعوجـــن رقـــم ٣٧ فى وادي الجمال بحيفـــا ان زوجتـــه سافرت يوم الاربعـــاء ٧\٣٠ فى البـــاص رقم ٣ الى داخل المدينة فى حيفا لعرض ولدها البالغ من العمر شهرا واحدا عـــلى الطبيب ، وقد اصـــر سائق الباص المذكور عـــلى قطـــع تذكرتي سفر لها ـ واحدة لها والاخرى للطفـــل ابن الشهر الواحد !! ولهـــذا فهو يسأل وزير المواصلات : هل يجوز أخذ أجرة سفر عن طفل عمره شهر واحد فقط ؟

واذا كـــان لا يجوز فعلى ماذا يدل هذا التصرف ؟

زاوية الرياضة

* بعد توقف دام عامين افتتحت أول دورة رسمية فى كرة القدم فى ج٠ ع٠ م٠

* مدالية ذهبية لاسرائيل فى نهايـــة دورة المكابيا فى تنس الطاولة ..

* افتتح موسم كرة القدم (٦٩ ـ ١٩٧٠) بين نوادي مختلف الدرجات فى انكلترا .

أول دورة كرة قدم فى ج٠ ع٠ م٠ منذ عـــامين

افتتحت على استاد نادي الزمالك فى القاهرة ، مساء الجمعة الماضي ، لقاءات أولى الدورات التي ينظمها اتحـــاد الكرة العربي منذ اكثر من عامين « بسبب الظروف الراهنة التي تعيشها البلاد » . ويشترك فى هذه الدورة الصيفية نواد من الدرجـــة الممتازة والاولى ، منها : الاهلي ، الزمالك ، الاتحـــاد السكندري ، الاسماعيلي ، الترسانة والسويس .

وقد جرت مساء الجمعة الماضي المباراة الاولى وكانت بـــين فريقي الزمالك والاتحاد السكندري .

تميز اللقاء بالاثارة والسرعـــة فى بعض الفترات والبطء والهدوء فى فترات أخرى .

وانتهت المباراة بفوز الزمـــالك (٤ : ٢) ، بعد ان كانت نتيجـــة الشوط الاول (٢ : ١) فى صالح الاتحاد السكندري .

وسيجري اللقاء الثاني فى الدورة كما كان مقررا مساء الاحد بين النادي الاهلي ونادي الترسانة على استاد الاسكندرية .

نتائج بعض الالعـــاب لدورة المكابيـــا

هذه نتائج بعض العـــاب الدورة الثامنة والعشرين للمكابيا التي تمت حتى صباح الاحد الماضي :

فى كرة القـــدم

اسرائيل ـ فرنسا	٤ : ١
البرازيل ـ ايطاليا	١ : ١

ويحتـــل الفريق الاسرائيلي حتى الان عرش مجموعته المكونة من اربعة فرق وله خمس نقاط .

المانيا الغربية ـ السويد	٥ : ٢
انكلترا ـ تشيلي	٣ : ١
الدنمرك ـ هولندا	١ : صفر
البيرو ـ الولايات المتحدة	٦ : ١

تنس الطاولة

فاز اللاعب الاسرائيلي (يشوع) بالمدالية الذهبية بعد فوزه عـــلى (اينبكر) الانجليزي بـ (٣ : ٢)!

كرة اليـــد

اسرائيل ـ النمسا	٢٩ : ٩
فرنسا ـ السويد	٢٠ ـ ١٩

فى كرة السلة

الولايات المتحدة ـ اليونان	١٢٠ : ٣١
اوروغواي ـ البرازيل	٥٩ : ٥٤
المكسيك ـ فنزويلا	٦٢ : ٣٦

اما فى البيت الثاني فيحتل المركز الاول الفريق الاسرائيلي وله ثماني نقاط ، يليه الكندي فالارجنتيني فى المركزين الثاني والثالث .

وقد كانت نتائج الدور الرابـــع كما يلي :

اسرائيل ـ فرنسا	١١٤ : ٧١
كندا ـ استراليا	٧٢ : ٦٣
الارجنتين ـ المانيا الغربية	٧١ : ٤٦

بدأ الموسم الجديد لدوري كرة القدم فى انكلترا

ستبدأ بعد ظهر السبت القـــادم اولى لقاءات الفرق الانجليزية ضمن دوري الموسم الجديد فى كرة القدم ٦٩ ـ ١٩٧٠ .

وقد افتتح الموسم بمباراة مثيرة وسريعة بين بطـــل الموسم الفائت (ليدس) والحائز على كاس انكلترا فريق (مانشيستر سيتي) . وقـــد فاز الاول بهدفين مقابل واحد .

ويتوقـــع المراقبون الرياضيون والمعلقون موسما مثيرا وعنيفـــا فى لقاءات دوري النوادي الانكليزية ، وقـــد وقع حادث غريب فى المباراة المذكورة على مدرجات المشاهدين .. ففي أثناء اللقاء حدثت معركة بالايدي بين مشجعي الفريقين نتج عنهـــا اصابة فتى بطعنة سكين .

وقد أجرت فرق الدوري الانكليزي مباريات ودية وتمرينية خلال الاسبوع الماضي مع فرق من ايطاليا وغانـــا والمانيا الغربية .

مباريات ودية بين نوادي الدرجة الثالثة

على ملعب ترشيحا وأمام عدد كبير من المشاهدين جرت مباراة وديـــة بين نادي شباب الكابير وهبوعيل ترشيحا .

لعب الفريق الضيف بعد انقطاع دام ثمانية اشهر مع العلم ان النادي الضيف كان قد جدد نشاطه منـــذ اسابيع بعـــد انقطاع دام اكثر من اربعة اعوام ..

تميز اللقاء الودي بـــين ترشيحا والكابير بالقوة والسرعة من قبـــل لاعبي الفريقين ونتيجة التعـــادل (٣ : ٣) احسن شاهد على ذلك .

فى الدقيقة السادسة تلقى لاعب ترشيحا ، انيس ، الكرة ليرسلها على يسار الحارس مسجلا هدف فريقه والمباراة الاول .

لم تمض على الهدف دقائق حتى بدا مهاجم النادي الكابيري ، عبد القـــادر ، يتالق على ارض اللعب بسرعة بسرعة وتعددت ضرباتـــه الناجحة نحـــو الخشبات الثلاث للمرمى حتى افلح خلال الوقت المتبقي من اللقاء فى تسجيل ثلاثة اهداف خرج ناديه بواسطتها متعادلا !

ففي الدقيقة الثانية عشر سجل هدف التعادل ، الاول لفريقـــه ، بكرة من راسه . فى الدقيقة ٦٢ احرز جناح ايسر ترشيحا هـــدف فريقه الثاني بعد ان تعدى المدافع الايسر . وفى الدقيقة ٧١ عدل عبد القادر النتيجة بهدف ثان اثر كرة ارسلها قوية من خارج منطقة الجزاء. وبعد عشر دقائق تلقى اللاعب نفسه كرة متقنة من زميله ، عمر ، ليقذف بها داخل الشبكة . ولكن تفـــوق الكابير لم يدم الا لخمس دقائق اذ سجل هجوم ترشيحا خلالها هدف التعـــادل لناديه لتنتهي المبـــاراة بالتعادل بثلاثة اهداف لكل منهما .

برز فى المباراة بشكل عام : عبد القادر من الكابير ، وقلب الدفاع من ترشيحا .

تكهنـــات الاتحـــاد فى مسابقة السبورتوتو

١ ـ	١	١	١
٢ ـ	٢	٢	٢
٣ ـ	x	١	x
٤ ـ	١	x	١
٥ ـ	١	١	x
٦ ـ	١	١	١
٧ ـ	١	١	١
٨ ـ	١	٢	x
٩ ـ	x	١	x
١٠ ـ	١	١	١
١١ ـ	x	٢	x
١٢ ـ	١	x	٢
١٣ ـ	١	٢	٢

الكـاتب الـــذي قفـــز ـ بقيـــة

« غـــزو » ! الاتحـــــاد الســـــوفييتي تشيكو ـ سلوفاكيا التي «زعزعت» المثقفـــين الســـوفييـت جميعا !!

من المستحيل لكـــاتب تقمص الايديولوجيـــــة البرجوازيـــة الماديـــة للاشتراكيـــة وللعمـــال السوفييت ان يعمـــل فى الاتحاد السوفييتي .

ولذلك من حق الكتاب السوفييت ان يقولـــوا لكوزنتسوف : « الى حيث القت » .. ومـــن ثم يواصلون عملهم .

هذا اولا ..

أمـــا ثانيـــا فيبدو ان كوزنتســـوف لا يعـــرف التواضع .. فقـــد نصب نفسه متكلما باسم المثقفين السوفييت جميعـــا .. ونسي ان بعض الكتـــاب السوفييت كانوا فى مقدمة القوى التي استيقظت على خطر القـــوى المعاديـــة للاشتراكيـــة فى تشيكو ـ سلوفاكيـــا وناقشتهـــا ايديولوجيـــا على صفحات « ليتراتورنا جازيتا » .

أ. أناتول المولود الجديد

ولا يمكن القـــول ان اناتولي كوزنتسوف كـــان مجرد قـــافز آخر مـــن النافذة ..

فهو أصيل فى انـــه قرر تغيير اسمه ليصبـــح أ. اناتول .. وذلك ليوافـــق الامر تصريحاته الاخـــيرة التي قال فيها انه يرفض كل ما كتب فى الماضي ..

هـــو يريد الولادة مـــن جديد ليبدأ من جديد ..

وهكـــذا فهـــو الان أ. اناتول ..

ماذا عن المستقبل

وحسب العــــــادة والتقليـــد .. يزهو أ. اناتول (ولنسمه كما يريد على اعتبار اربط الحمار فى المكان الذي يريده صاحبه) بدعايـــــة واسعة .. ان الانوار تتسلط عليـــه .. والصحف تتلقف كل كلمة « ذهبية » يدلي بها ..

فهـــو الان اداتهـــا فى التشهـــير بالاتحـــــاد الســـوفييتي .. وكوكب معـــــاداة الشيوعيـــة الجديد ..

ولكن ..

وحسب العـــــادة والخبـــرة .. سينضب المعين بعـــد حين .. أو ستستنزف الرجعيـــة فائدتها من أ. اناتول .. وعندها سيغلفه النسيان كما غلف غـــيره .. أو ، وهـــــذا فى أحســـن الحالات ، سيصبح مثـــل غيره من الذين قفزوا مـــن النافذة او المارقـــين عـــن الحركـــة الشيوعية كاتبـــا غربيـــا اخر يكتب مشهرا بالاتحاد السوفييتي الذي ربـــاه ومنحه الفرصـــــة ليصبح كاتبا ..

لم نكن نغالي حين قلنا ان هـــؤلاء يقفزون مـــن النافذة الى حتفهم الفكري والسياسي .. فنحـــن لا نعرف أديبـــا ادار ظهـــره للشيوعية ولم يفقد تلـــك المسحة الانسانية العميقة التي تجعل الاديب اديبـــا فعلا وخالدا حقا ..

أ٠ج

ليتوقف تـــآمر ـ بقيـــــة ـ

بالمئة من اعضاء الادارة (اي اكثر من النصف) الامر الذي يرفضـــه اعضاء جمعية الزهراء التعاونية فى دير حنا رفضا باتا .

ان ادارة الجمعية وجمهور اعضائها يطالبون بوقف هذا التآمر المفضوح على جمعيتهم ، التي هي باعتراف ممثلي الهستدروت انفسهم ، مـــن احسن الجمعيات . وهم يستنكرون هذا التدخل الفظ فى شؤونهـــا ، بينما يسكتون على جمعيات اخرى فى طريقها الى الافلاس .

تصريحـــات خطــيرة وجديـــدة للبروفيســور يعقـــوب تلمـــون :

مصير احتلالنا ـ كمصير كل احتـــلال

● ليس بوسع المحتل ان يتحـدث عــن منح الحقوق ما دام يغتصب حق تقرير المصــير ● مــا كــان ممكنا قبل أجيـال غــير ممكن اليــوم ● الــرب سبحانــه وتعــالى الــذي وعدنــا بهــذه البـــلاد لم يخلهــا من السكـــان العــرب قبـــل مجيئنـــا ● الامـــن .. ذريعــة لاغـــلاق الافــواه ! .

مكتب الاتحـــاد ـ المـؤرخ المعروف يعقـوب تلمـون ، البروفيسور في الجامعة العبرية في القدس ، اثار اصداء واسعة في الصحف الاسرائيلية والـراي العام برسالته الرائعة الى وزير الاعلام غليلي .

وقد تعرض البروفيسور تلمون الى حملـــة تحريض صحفيـة جعلت رسالته الى الوزير غليلي احدى الرسائل النـادرة التي تثير هذا القدر من الاهتمـام . ومؤخرا استجاب البروفيسـور تلمون الى طلب احـد محـرري صحيفة « دافار » لاجراء حديث معه ، وعاد الى تعرية سياسـة الاحتلال والعدوان والغطرسـة القومية التي تنتهجهـا حكومـة اسرائيل من كل القيم الاخلاقية والسياسية ، واجرى عمليـة جراحية فكرية لهذه السياسـة التي لا تقود الا الى الكارثة .

المناطق المحررة !!

وتنـاول البروفيسور تلمـون جملة من القضايا العينيـة ، فبدأ بالتعبير الشائـع لـدى الاوساط الحاكمة وأبواقها وهو تعبير « المناطـق المحـررة » . قال : « ان هذا التعبير لـن يمر في حلقي ، حتى لو عذبوني تعذيبا ، لاني أدرك ان في تلك المناطق مليون انسان لا يعتبرون الامر تحريرا بل استعبـادا ، مهما كانت دهشتنا أو حقنـا التاريخي . ثم انه من السخف الحديـث عن المناطق لا عـن البشر . من السخف الحديث عن التاريخ ، لا عـن النـاس الاحيـاء . وليس الامر هنـا مسالة خلقية مجردة .. فـاذا كان هنالك من يعتقد انه مـن الممكن في الثلث الاخـير مـن القرن العشريـن السيطرة عـلى سكان معادين ، فانه يشبه ذلك الذي يتجاهل قيامهم وارادتهم. انه لا يرتكب اثمــا اخلاقيـا فحسب ، وانما هو يرتكب اثما بحـق المسؤولية السياسية . ومن يحل كل المسالة بقولـه : سيكونون اقلية قومية ، ونحـن سنمنحهم حقوقا متساويـة ـ يعاني كسلا في التفكير او تعصبا ضيق العقل . فاية حقوق قومية او غـيرك بوسعك بعد الان ان تمنح ، وانت تتجاهل الحـق الاول الـذي هو اساس كـل الاسس ـ وهو حق الانسان أو الجمهـور في تقرير مصـيره ، وانت تغتصبه ؟ » .

قضية الاقليات

ويضيف البروفيسور تلمون : « وياتيك من يقول : الا توجـد اقليات قومية أخرى في العالم ؟ لقد قرأت هـذه المسالة عـدة مرات في النقـاش الدائـر . ولكن ، وقبل كل شيء ، كانت هذه الاقليات تعيش سوية مـع الاكثرية مئات السنين ، وتعاونوا معا . وحتى في هذه الحالات لم يكن ثمة حد للحروب . وثانيا ـ المتربصـة بروح كل محتـل ومضطهد .

ان ما كان ممكنا قبل أجيال غير ممكن اليــوم ـ لقـد خـرج الاوربيـون من كل آسيـا وافريقيا . انظروا الى تمـرد الفرنسيـين في كنـدا ، والايرلنديين في بريطانيا والوضع في بلجيكا .

مسالة وجود ١٤ دولة عربية

وياتيك من يقـول : ولكـن توجد للعرب ١٤ أو ١٥ دولة ، ونحن وُعدنا بهذه البلاد كلها ؟. ولكن ، الرب سبحانه وتعالى ، ووزيـر التاريخ ، والـدول الكبرى ـ وهم الذين وعدونا ، لم يهتمـوا بان تكون البـلاد خالية من السكان قبل مجيئنا . أما الادعاء القائل انا عرفنا ذلك قبل ١٩٤٨ فان الرد عليه هـو انه لهذا السبب بالذات وافقنا على التقسيم . اذن ، أي طراز من الامن ياتي نتيجة السيطـرة بالقوة على مواطنين لا يريدوننا، حتى لو كان جنودنا خيرة الجنود في العالم ، واجهزة الاستخبارات رائعة في قدرتها على الكشـف ، والهـدم ، والخنق وملأ السجون » .

منطـق المحتل

واضاف : اني أومن كثـيرا بالشعـب اليهـودي ، ولكني لست شوفينيا بالقدر الكـافي لان اومن بان اليهود وحدهـم ، من بين كل الشعوب ، قـادرون على النجاة من الاخطار الشديدة

ويرد البروفيسور تلمون على ادعـاء شائع آخر هو : « ان العرب هم الذين يرغموننا ـ هم المسؤولـون ! » فيقول : أي صاحب سلطان وقوة في التاريخ لم يزعم انه اذا خلد الخاضعون له الى السكينـة والهـدوء ، فلن يحدث لهم شيء .

متى كانت البلاد كاملة

وعـن « أرض اسرائيـل الكاملة » قال البروفيسـور : « عندمـا تسمع أشخاصـا لا يؤمنون بالرب ، وهم يتحدثـون عن « الحدود الموعودة » وعـن البلاد الكاملة ، يثور في المؤرخ صارخـا : متى ، وكم مـن السنين ، كانت البلاد كاملة ؟ .

الامن في عهد الطائرات والصواريخ

ورد على اسطوانة الامن قائلا: « الامن ! الامن ! به يغلقـون الافواه . ولكـن على العـالم والمؤرخ ان يصر : ما هو هـذا الامن ؟ انه توجه بدائي انـه تضيق كل المسالة .. بحدود.. بقمة جبل .. بحفرة مياه ـ في عصر الصواريخ والطـائرات .

ولكن ، وأكثر من ذلك يتالـف الامن من أمـور لا حصر لها : طوبوغرافية ، حالة التسلـح ، التكتـل الداخلي ، الوضـع الاقتصادي ، العلم التكنولوجي، المكانة في العالم ، الرأي العـام العالمي ، الحلفاء وغير ذلـك . وما يحدث عندنا هو ان الجانب الطوبوغرافي بالذات يوضـع في مكان منخفض من سلم هـذه العوامل .

تناقضات بين الامن

واضاف : ونسمع اليوم ان الاحتفاظ بهـذه المنطقة وضـم ذلك المكان ضروري وضروري من أجل الامن ، وان شرم الشيـخ أهم بكثير من معاهدة السـلام . ولكن من المعروف ان نبي الامن قد عارض بشدة ، أيام حـرب الايام الستة ، مهاجمة سوريا ، وتردد كثـيرا في الموافقة عـلى احتلال شواطيء قناة السويس. ونسمع أيضا تصريحات تناقـض بعضها في الخطاب الواحـد : استيطـان ـ نعم . ضم ـ لا . العرب مواطنون عندنا ، ولكـن لا يمكـن ان نحرمهم من حـق تقرير المصير . ربما نعطيهـم تمثيـلا في الكنيسـت ، أو في برلمان عمان .

وقال البروفيسور تلمون : في كل هذه الامور ، يوجد ديالكتيك التدهور .يبدأون بحق الاجداد، فالدفاع عن النفس ، ويصلون بشكل ديالكتيكي الى الصهيونية العدوانية . لقد قرأنا أكاذيب كثـيرة من طراز ان العـرب تفرقعوا في ذات ليلة في سنـة ١٩٤٨ لانه لم تكن لهم جذور في هذه البـلاد ، لانهم حثالـة البشريـة . اما اليهود فانهم ينتمون الى حضارة الغرب .

ويقولون : اذا أوصلنا العرب الى اليـأس التام ، فانهـم سيستسلمـون . هل أخضعنـا اليأس نهائيـا ؟ هل أخضع اليأس محاربي فيتنام ؟ كـلا . ليست هذه هي الطريق .

حشـــد جمـاهيري في قريــة الطيــرة

توفيـق طوبي : مــا فشـــل الانتصــار العسكري في تحقيقه لـــن يحققـــه استمـــرار الاحتلال والتصعيــد العسكري

الطيرة ـ لمراسل الاتحاد : غصت الساحة العامة امـام نادي الحزب الشيـوعي في القرية هنا بجموع الشبـاب والعمـال الذين احتشدوا لسماع كلمة الحزب . وقـد استقبلت الجماهير بحماس بالغ خطابي الرفيق توفيـق طوبي ، عضـو الكنيست ، والرفيق غـازي شبيطة ، سكرتـير فرع الحـزب في القرية .

وقال توفيق طوبي في كلمته : في الوقت الذي تعلن فيه امريكـا عـن منحها حكومة اسرائيل قرضا بمبلـغ ٨٥ مليون دولار .. وفي الوقت الذي تنشر فيه انباء عن اقتراب وصـول طائرات « الفانتوم » الاميركيـة ـ تصر ح رئيسة الحكومة ، غولـدة مئـير ، لجريـدة « لا اكسبرس » الفرنسية بانها لم تفقد الامـل في ان يتخلص الشعب المصري مـن قيـادة عبد النـاصر » .. أي ـ بكلمات أخرى ـ ان حكـام اسرائيل لم يفقدوا الامل في تحقيـق هدف المستعمريـن الاميركيـين في المنطقة وهو اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في مصر وسوريـا وضرب حركة التحرر الوطني العربية مقابل مساندة اميركا لسياسـة الاحتـلال والضم الاسرائيلية . الا ان حكـام اسرائيل يخطئون الحسـاب مـرة اخرى . فما فشلوا في تحقيقـه عن طريـق انتصارهـم العسكري في حزيران ١٩٦٧ لن يحققـوه عـن طريق استمرار الاحتلال والتصعيـد العسكري المدعـوم بالـدولارات والفانتومات . فقد دلت الازمنـة التي كانت فيها واشنطن ولنـدن تعين الحكومة وتقيلها . ان شعـوب هذه المنطقة تحبـط مؤامـرات المستعمرين وتخط طريق التحـرر والتقدم الاجتماعي وترفض التنازل عن أراضيها وحقوقها المشروعـة ، وتصمـد أمام ضغوط العـدوان والاحتلال ، بل هي تقاومهـا ولا تستسلم لها .

وقال توفيق طوبي : استمـرار سياسة الاحتـلال والضم يجلـب المصاعب والمتاعب على الشعـوب العربية وشعب اسرائيـل ويفرض استمرار سفك الدماء ويمنع السلام ويهدد بانفجار حربي جديد . غير ان هذه السياسة تسـير نحو فشـل جديد .

وندد توفيق طوبي بالاجـراءات التعسفية المتبعـة ضد المواطنـين العرب من تفتيش واعتقال واهانات « باسم الامن » . وشجب الاصوات الرسمية المنادية الان باعادة الحكم العسكري . وقال اننا ندرك نغمـات التهديد والارهاب هذه ونرفضهـا ونحذر من مغبة التدهور في منزلـق السياسة العنصرية الذي لن يوصل الا الى المزيد من الزعزعة والافلاس لسياسة حكام اسرائيل .

اما الرفيق غازي شبيطة فدعـا جماهير القرية الى الوقوف صفـا واحدا مع الحزب الشيوعي ضـد جبهة الحرب والعدوان والاضطهاد.

الحكومــة تقــرر بنـــاء مستوطنتــين جديدتــين عــلى هضبـــة الجـو لان المحتلـــة

ليس مهمـاً الاعـلان الرسـمي عن الضـم

الجـولان ـ أعلن وزير الزراعـة الاسرائيلي ، حاييم جباتي ، في مؤتمر لمنـدوبي مستوطنات الجولان ، يـوم الجمعة الماضي ، ان الحكومة قررت بنـــاء مستوطنتين جديدتين على الهضبة السورية المحتلة .

واشترك في المؤتمر رئيسة الوزراء غولده مئـير ورئيس الاركان حاييم بار ليف وقائد منطقة الشمال الجنرال دافيد العزار .

واكد الوزير جباتي ان اربعا من المستوطنـات بوشر في تخطيطهـا بالاضافـة الى كيبوتس « مروم هجولان » الذي أصبح في مرحلة متقدمة من البناء . واضاف ان عوامل فنية فقط تحـول الان دون تحويل نقاط الاستيطـان الى مستوطنات ثابتة .

ثم تكلم منــدوب عن المستوطنين فطالب الحكومـة بالاسراع في عملية البنـــاء وزيادة المساعدات الماديـــة والفنية وارسال مزيـــد من المستوطنين الى الهضبة .

وردت غولده مئير فاعربت عن موافقتها التامـــة على مطاليب المستوطنين ، ووعدت بتشكيل لجنة لدراسـة هذه المطاليب والاسراع في عمليـة البناء وتقديم المساعدات .. ولكنها اكدت ان البناء يجب ان يتركز على المتطلبات الامنية قبل كل شيء .

وحين أعلن سكرتير كيبوتس « مفو حمه » ان زمـــلاءه يشعرون بالغربـــة بالنسبة لاسرائيل لان الحكومة لم تعلن رسميا ضم هضبة الجولان ، ردت عليه رئيسـة الوزراء بأن اعلانا من هذا النوع ليس ذا بالبالنسبة لاستيطانهم هناك، وسجعتهم على عدم قضـــاء ساعات قبل النوم في التفكير بهذا الموضوع .. ثم قالت : « شيء حسن ان تكون لدينا مشاكل استيطـــان في .. هضبة الجولان » ! ...

أحكـــام بالسجـن على ٣ من دير حنـــا

دير حنا ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في الناصرة يوم ٢٧ـ٧ـ٦٩ ، على ثلاثة شباب من قريـــة دير حنا (٢٠ ـ ٣٠ سنة) بالسجن سنتين وسنة ونصف من تـاريخ اعتقالهم (في ١٠ شباط هذه السنة) ، وذلك بتهمة الاتصال بمنظمة « فتح » الفلسطينية ومحاولة تجنيـد شباب آخرين لهذه المنظمـة والعمل معهـا . والشباب الثلاثة هم : محمـــد احمد حمـــود (سنتين سجن) ، وحسين عبد الحميد (سنة ونصف) وحويد عبد القادر (سنة ونصف) .

استعداد للحرب واستيطـان ـ بقيـــة

اعلانا فارغـا من الكنيست ـ اذا حصل ـ بضم المناطق ، دون ان يمنح مفعولا عمليا ، لن يكون مجديا. ففي اللحظة التي توجد فيهـا مستوطنات يهودية في الهضبـة (السورية) فستكون الهضبـة يهودية ! !

واعرب ديان ، بعد هذا ، عن « استغرابه » من ان القانون السوري ما زال ساريا في الهضبة ، وهتف : علينا ان نخلق أمورا واقعة في المناطق .. علينا ان نستوطنها .. وسيكون لذلك أهمية اكبر من اعلان شكلي عن الضم الذي لا تعقبه اعمال !

وتحدث ديان عن دخول قـوات سورية الى الاردن ، وقال : ان ذلك يحتم حشد الوسائل والقوى للمحافظة على الخطـوط وهـو سيصعب علينا . ونفى ديـان ان يكون قد طرأ تحسن عملي على قوات الطيران المصرية والسورية .

قــانون جديـد للاراضي ـ بقيـــة

والازقة في القرية التي تبقى ملكـا للسلطـة المحليـة) أما الاراضي العمومية (المتروكة) خارج نطـاق السلطات المحلية أو التي تسجـل على اسم السلطات المحلية فتنتقـل الى ملكية الدولة .

ويهدد القانون الجديد الـوف عـائلات البدو بتجريدهم مـن أراضيهم . أما الاملاك الموقوفـة فتبقى بدون أي تغيير يطرا عـلى وضعها القانوني .

وكان النائب الشيوعي توفيـق طوبي قد قدم تحفظات عديدة مـن هـذه النصوص في قانون الاراضي معترضا على النصوص المجحفة بحق القرى العربية وعائلات البدو .

وسننشر كلمة النائب توفيـق طوبي في عدد قادم .

انتهت بعثـة نيكسـون ـ بقيـــة

تضمن الدول الكبرى أمن آسيـا الاقليمي في البداية وقصدت الاتحاد السوفييتي والصـين الشعبيـة والولايات المتحدة ..

وبعد زيارة خاطفة قام بهـا الرئيس الامريكي في الباكستـان وحادث خلالها الرئيس الباكستاني في قضايا مختلفـة كان من بينهـا تزويـد بلاده بالسلاح ، جـاءت المرحلة الثالثة ..

زيـــارة رومانيــا ـ أو المرحلة الثالثـة

وكانت زيارة الرئيس الامريكي في رومانيا يوم السبت الماضي مركز الاضواء اولا لانها اول زيارة يقـوم بها رئيس امريكي في قطر اشتراكي.. وثانيا لان الصحف الغربيـة رأت فيها أبعادا سياسية معينة منهـا رغبـة رئيس جمهورية رومانيـا استخدامها في مناوراته على صعيد العلاقات مع الاتحاد السـوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ..

كذلك ابرز المعقبون في مناسبات عديدة ـ خلال الزيارة وبعد عـودة الرئيس نيكسون الى واشنطن ـ ان بخارست ستساعد على استئنـاف المباحثات بـين سفيري الولايـات المتحدة والصين الشعبية التي كانت دائرة في وارسـو وتوقفت منـذ زمن .. وفي هذا الصـدد تباين هـؤلاء المعقبون في صياغة هـذا الموضوع فمنهم من وضعه في الشكل السابـق ومنهم من استنتـج ان بخارست ستساعـد في تحسـين العلاقات الصينية الامريكية ..

وقد عمق هذا التقدير تصريـح وزير الخارجيـة الامريكي وليـم روجـرز في هونغ كونغ أول امس بأن الولايـات المتحدة معنيـة بمباحثات مع الصين الشعبية بشان التجارة وامور أخرى ..

واتفق الكاتبون على ان المباحثات بـين الرئيس الامريكي والرئيـس الروماني تناولت سياسات الاتحـاد السوفييتي والصـين !! والامـن الاوروبي .. والعلاقات بين الغرب والشرق .. والشرق الاوسط .. وقد اهتمت الصحافة الاسرائيليـة بهذا الامر على اعتبار ان موقـف رومانيا الشاذ بالنسبة لمواقـف سائر الاقطار الاشتراكيـة يدعـم الموقف الاسرائيلي ..

وقد انتهت جولة نيكسون يـوم الاحد بمقابلـة هارولـد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا في لندن جرى خلالها استعراض نتائج الرحلـة وتنسيق سياسة الدولتين .

ولخصت « برافـدا » جولـة نيكسون في آسيا فقالت ان نيكسون لم يعد النظر في سياسة حكومتـه الامبرياليـة أو اهدافهـا بل في وسائلها ..

وهـذا هو الواقع .. فهـدف الزيارة كما اكدنا كان توطيد مواقع الولايات المتحدة في آسيا ..

أجتمـــاع نســائي في الطيبـة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات هنا ، عقد اجتماع في نادي النساء حضره عدد كبير من النساء والفتيات العاملات .

افتتحت الاجتماع الرفيقة نجلا ابو راس ، وتحدثت عن الاوضاع المتردية في عيـادة صندوق المرضى . ثم قدمت الرفيقـة روت لوبتش التي ألقت خطابا جامعا حول مؤتمر النساء العـالمي في هلسنكي وانتخابـات الهستدروت . وقد نددت في خطابها بسياسة الحرب والهجوم على مستوى حياة العاملين التي تنتهجهـا حكومة غولده مئير ـ ديـان ـ بيغن ، ودعت النساء الى التصويت الى القائمة الشيوعية الجديدة (و) ، التي تدافع عن حقوق الطبقة العاملـة وتناضل من اجـل السلام ، كما دعت الى تقويـة منظمة النساء الدمقراطيات .

العمل يتوحد !! حـول ـ بقيــــة

بيرس ودعا الى تحصين الحدود على خطوط وقف اطـلاق النــار .. واضاف ان خطاب بيرس اكد لـه ان لا داعي الى الانقسام .. ولكنـه أعرب عن مقاومته تقديس الشخصية اذا كان ذلك يدور حـول نبي او زعيم عسكري واقترح قيام قيـادة جماعية !

صياغة تمكن التوسع والمناورة الدبلوماسيه

وتكلم امس الاثنين دوبين بركـات فاعلن ان برنامج الحزب الانتخـابي لا يزال في اللجنة وان على اللجنـة اقرار ما تم الاتفاق عليه في اللجنـة المختصرة (تحدثنا عن الاتفاق بشان الحدود) ..

واضـــاف ان اللجنـة لم تبت نهائيا بشان السياسة في المناطـق المحتلة ..

اما ابا ابين فقـال ان هـدف اسرائيـل اتفاق سلام موقع مـن الاطراف يتم بالمفاوضـات المباشـرة التي ستقرر الحدود .

وايد الاتفاق بشان سياسة الامن باعتبار انـه يمكن من الاستيطـان وتقرير الحدود النهائيـة وبذلـك يمنح اسرائيل حرية الحركة عـلى الصعيد الدولي ولا يعزلها ..

هذا ولا يزال المؤتمر مستمرا ..

(اقرا افتتاحية الاتحاد) .

المحرر المسؤول :
توفيـق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا ـ
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنـا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفـون ٥٢١٤٥٧

طلب بطاقـات الهستـدروت

● الرفاق الذين لا توجد لديهم بطاقات هستدروت او ان بطاقاتهم مؤقتة يستطيعون الحصول على بطاقات . آخر موعد لطلب هذه البطاقات هو ١٨ـ٨ـ٦٩ .

مـــلاحظة

● من ليست لديه بطاقة هستدروت لن يستطيع التصويت في الانتخابات ، حتى ولو ظهر اسمه في قائمة اصحاب حق الانتخاب.